. @ 489 @

قوله ! 2 2 ! من العذاب و ^ ما ^ صلة ويقال إن أريتني عذابهم ! 2 2 ! يعني أخرجني منهم قبل أن تعذبهم فلا تعذبني معهم بذنوبهم ! 2 2 ! من العذاب ! 2 2 ! قال الكلبي هذا أمر قد كان بعد رسول ا صلى ا عليه وسلم شهده أصحابه وقد مضى بعد الفتنة التي وقعت في الصحابة بعد قتل عثمان رضي ا عنه وذكر أن النبي صلى ا عليه وسلم لم ير بعد نزول هذه الآية ضاحكا ولا مبتسما وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني يوم بدر ويقال يوم فتح مكة ويقال قل ! 2 2 ! يعني الفتنة ! 2 2 ! يعني مع الفئة الباغية وهذا كقوله ! 2] ! 2 الأنفال : 25] وذكر عن الزبير أنه كان إذا قرأ هذه الآية يقول قد حذرنا ا تعالى فلم نحذر $ سورة المؤمنون 96 - 98 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إدفع بحلمك جهلهم ويقال بالكلام الحسن الكلام القبيح ويقال إدفع بقول لا إله إلا ا الشرك من أهل مكة ثم قال ! 2 2 ! يعني بما يقولون من الكذب ويقال معناه نحن أعلم بما يقولون فلا تعجل أنت أيضا ^ وقل أعوذ بك من همزات الشياطين ^ يعني أعتصم بك من نزغات الشيطان وضرباته ووساوسه ثم قال ! 2 2 ! يعني قل رب أعوذ بك من قبل أن يحضرني الشياطين عند تلاوة القرآن ويقال ! 2 2 ! عند الموت ويقال عند الصلاة وأصله أن يحضرونني إلا أنه يكتب ! 2 2 ! بحذف إحدى النونين للتخفيف $ سورة المؤمنون 99 - 105 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أمهلهم وأجلهم حتى إذا حضر أحدهم الموت وهم الكفار ! 2 2 ! يعني يقول لملك الموت وأعوانه يا سيدي ردني ويقال يدعو ا تعالى ويقول يا رب إرجعون ويقال إنما قال بلفظ